المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 17-06-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 181929
المسلسل : 26

عدد من الكتاب والأدباء والمثقفين والأكاديميين يتحدثون لـ«البلاد» عن كلمة خادم الحرمين الشريفين في القصيم

متابعة - شاكر عبدالعزيز

اصداء واسعة لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي القاها خلال زيارته لمنطقة القصيم واكد فيها حفظه الله رفضه التام لمسميات (علماني) (ليبرالي) (اسلامي متطرف) (ومنافق) وغيرها من التسميات التي تصدر من اشخاص اما عن جهل او سوء نية منهم كما وصفهم حفظه الله.. وشدد خادم الحرمين الشريفين في كلمته ان جميع افراد الشعب السعودي (مخلصون) رافضا الشك في عقيدة احد منهم او وطنيته.

البلاد استطلعت اراء عدد من الاكاديميين والكتاب والمثقفين وكتاب الرأي في الصحف المحلية حول كلمة خادم الحرمين الشريفين واستمعت لوجهات نظرهم حول هذا الموضوع الذي يوحد كل ابناء الأمة تحت راية الاسلام الذي يدعو الى الوسطية والاعتدال.

أحمد باديب: خادم الحرمين يتمسك بالكتاب والسنة ويمنع التنابز بالألقاب

الدكتور سهيل قاضي: الهدف ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية

الدكتور حسن سفر: خادم الحرمين ينصح أبناء شعبه ألا يستخدموا النعرات الجاهلية

أحمد باديب

د. سهيل قاضي

د. حسن سفر

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 181929
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

في البداية قال الاستاذ احمد باديب الاديب والمفكر المعروف: خادم الحرمين الشريفين يتمسك بالكتاب والسنة فيمنع التنابز بالالقاب وتسمية الامورغير مسمياتها الحقيقية عندما تكون هناك منافسة غير شريفة بين القدرات فتحاول جهة ان تلصق بجهة اخرى مسميات لتنال منها في حين ان الاسلام دين الاعتدال ودين الحق ولا يجيز لاي شخص ان ينعت اخر بصفة غير متماشية مع كونه مسلما ومؤمنا لان ذلك يعني اننا رجعنا هذا الشخص وله الحق ان يقيم دعوى في المحكمة بغير مافيه. ونحن لانريد ان نحول محاكمنا ونشغل قضاتنا بسفاسف الامور بدلاً من ان نشغلهم في احقاق الحق واقامة العدالة التي يريدها الشعب من هؤلاء القضاة وهذا ينطبق على الجميع سواء من يعتبرون انفسهم من المتدينين او من يعتبرون انفسهم "غير ذلك" فكلهم في نظر خادم الحرمين الشريفين سواء وكذلك هم من شريعة الاسلام.

ترسيخ مفهوم الوحدة

وقال الدكتور سهيل قاضي الاكاديمي ورئيس النادي الادبي بمكة المكرمة: هدف الملك ان يرسخ مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ينبغي ان تسعى جاهدة لاستبعاد المسميات التي اطلقت في الاونة الاخيرة على بعض فئات المجتمع واوجدت نوعا من الانقسام غير المرغوب منه.

في الوقت الذي كان المجتمع في السابق "في بوتقة واحدة" ومنصهرا انصهارا جيد بعيداً عن المسميات والتصنيفات التي نسمعها حالياً. حتى بعض الجهات التي تسمي نفسها او تطلق على نفسها اسلامية كبعض المؤسسات والجامعات والاقسام العلمية المختلفة وغير ذلك ايضاً ينبغي ان ندرك اصلاً هو مجتمع اسلامي معروف ولسنا في حاجة الى اضافة المسميات كالاسلامية او خلافه لاننا كلنا نعيش في مجتمع اسلامي مسلم واحد فليس هناك جامعة اسلامية وليس لدينا غير اسلامية طالما عشنا في هذا المجتمع الاسلامي المعروف وارجو من كافة المؤسسات المعنية ان تعيد النظر في هذه التسميات في ضوء التوجيه الكريم.

نحن جميعاً مسلمون

الاستاذ عبدالله فراج الشريف يقول رأيي في هذه القضية واضح منذ زمن طويل فانا من الذين يؤكدون دائماً على هذا المعنى في جميع مقالاتي نحن جميعاً مسلمون في هذا الوطن ليس بيننا غير مسلم الا ماكان قادماً من الخارج ولايتميز احد بيننا بأي ديانة غير الاسلام واذا اختلفنا اجتهاداً ورأياً فليس معنى ذلك اننا ننقاد فكراً وعقيدة ومذهباً هذه التصنيفات التي ينفيها قائد هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين هي التي يمكن ان توجد الشرخ بين المواطنين ولهذا نحن مع فكر القائد وتوجهه ونتمنى من الجميع ان يلتزموا بما طلب منهم.

ملك الكلام

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 181929
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

السيد عبدالله فدعق: كلمة خادم الحرمين الشريفين تلقى التأييد من الجميع

الدكتور عاصم حمدان: توجيهات الملك عبدالله تأتي منسقة مع قرارات القمة الإسلامية

عاصم حمدان

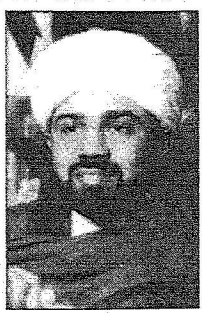
عبدالله فدعق

محمد الحساني

عبدالله فراج الشريف

محمد أحمد الحساني: ليس من المقبول إلقاء التهم بدون إثبات شرعي

عبدالله فراج الشريف: نحن جميعاً مسلمون في هذا البلد والاختلاف لا يعني التضاد

وقال السيد عبدالله فدعق الداعية الاسلامي المعروف ليس من شك ان كلام خادم الحرمين الشريفين الملك يعتبر (ملك الكلام) والتأييد الكامل من الجميع . وان يكون هناك التزام من المعنيين بهذا الخصوص وما ذكره خادم الحرمين الشريفين يعتبر امثله لتصنيفات أخرى انتشرت بيننا وصرنا نسمعها هذه الايام ومن ذلك "السلفية" "الصوفية الوهابية" "الشيعة" "الظاهرية" الاباضية حتى صرنا نسمع ان هناك من يطالب الدولة بفتح باب الحوار بين "السنة والصوفية" وهذا بلاشك من اكبر الاخطاء فالصوفية من السنة ويالبت من يطالب بالحوار ان تكون مطالبته بين "السنة والشيعة" أو بين "الصوفية والسلفية" وعموماً ما ذكره خادم الحرمين الشريفين يعتبر "صمام أمان" لبلد منفتحة على مذاهب متعددة دينية وفكرية وهي المثال للعالم الاسلامي.

وهذا انتقاد تاريخي من ولي الأمر للبيانات الكاشفية وعسانا نلتزم.

الملك يرعى مصالح شعبه

الدكتور حسن سفر الاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يقول: تأتي انطلاقة خادم الحرمين الشريفين لمناطق المملكة من منطلق كونه يرعى مصالح شعبه وأمته ويتفقد رعاياه ويوجه النصح والتناصح بين الراعي والرعية. ولهذا تضمن خطابه الملكي في القصيم النصح لابناء شعبه الا يستخدموا النعرات الجاهلية وتصنيف الناس الى طبقات وفئات ما أنزل الله بها من سلطان واستطلعت نصائحه حفظه الله من قوله تبارك وتعالى (إنما المؤمنون أخوة) وقوله عز وجل: (ولا تنابزوا بالألقاب) والاستقراء السياسي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 181929
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

والاجتماعي لمضامين الخطاب الملكي تدعو ابناء الشعب الى الألفة والمحبة وعدم البعد والشقة بينهم فكل من يحمل فكرا لا بد أن يناقش فكرة تحت مائدة حوارية وأن نعتهم بالليبرالية و (الحداثيين) وغيرها يوجد شقة وفجوة وهوة سحيقة بين المواطنين وهذا ما يرده (رجل الإنسانية) والمكارم وملك العرب والمسلمين خادم الحرمين الشريفين.

وحدة الوطن

وقال د. عاصم حمدان الأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز والكاتب المعروف ما قاله خادم الحرمين الشريفين اولا يجب ان يؤخذ في سياق توجهاته الحميدة للحفاظ على وحدة الوطن بجميع فئاته ومذاهبه التي لا تخرج عن شرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم انها تأتي ايضا منسقة مع قرارات القمة الإسلامية التي عقدت في مكة المكرمة والتي ركزت على تحريم تكفير أهل المذاهب الإسلامية لأنهم يدينون بشهادة التوحيد ويقرون بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصدرهم جميعا هو القرآن الكريم ويهتدون بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأن دعوته الرائدة والكريمة لتصب في تجفيف منابع التشدد التي انطلقت منها بعض الفئات الشاذة التي تستحل دماء اخواتها في العقيدة وان استحلال دم المسلم لهو من اعظم الكبائر عند الله ويفترض على الدعاة والوعاظ ان يهتدوا بأقوال وافعال قائد الامة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويحاقون الله من جراء التسميات التي تفرق الامة وتشتتها . والله سبحانه عز وجل قد أكرم الامة بأن جعل فيها بيته الكريم ومسرى الطاهر صلى الله عليه وسلم ولهذا واجبات وفروض واولها هو الدعوة الى التسامح والمحبة والوسطية والاعتدال وهو جوهر الدين الاسلامي وهو ايضا ما يرمي اليه قائد البلاد في عمليته الاصلاحية الموفقة.

الأستاذ محمد أحمد حساني

ما لا شك فيه ان القاء التهم الفكرية وتبادلها بين المثقفين بصفة خاصة وبين الناس بصفة عامة من الأمور التي قد تحمل التصدي والشطط لانه ليس من المقبول ولا المعقول اتهام شخص بعينه مجرد طرحه فكرة بصفات قد تجعله في نظر الآخرين قد اساء الى دينه والى امته والى عقيدته دون ان يسبق ذلك الاتهام وذلك الوصف اثبات شرعي وفكري بأن من اطلق عليه تلك الصفة يستحقها اما القاء الكلام على عواهنه فهذا الأمر مرفوض شرعا وعقلا ومن قال لصاحبه (يا كافر) فقد باء بها احدهما كما ورد في الاثر. فإما ان يكون القائل على حق فيكون الذي وصف بتلك الصفة (قد وقع عليه الوصف تماما) واما ان يكون القائل قد باء بكلمته وهذا امر خطير جدا لابد ان ينتبه اليه الاخوة الذين يطلقون صفات التكفير وما حولها على الآخرين وان يثبتوا حتى لا يصيبوا قوما بجهالة وان يكون رائد الجميع الحق ولا شيء غير الحق.